

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

الوسائل التعليمية ليست جديدة في دراسة تعليم اللغة العربية. كما هو معروف أن نجاح التعلم وخاصة اللغة العربية عوامل كثيرة تؤثر عليه، ليس فقط المعلمين ولكن هناك أيضا الوسائل التعليمية وطرق التدريس. في تعلم اللغة العربية، تلعب الوسائل التعليمية أيضا دورا مهما. هي أداة تستخدم لنقل أو نقل رسالة وفكرة إلى المتلقي. لذلك من الضروري معرفة كيفية تطبيق وسائل التدريس وكيف تؤثر على تحصيل تعلم الطلاب. إن استخدام الوسائل يجعل من السهل نقل المواد بشكل مثير للاهتمام، وزيادة الفهم، وتكثيف المعلومات أو المواد، ويمكن أن يسهل تفسير البيانات. دور الوسائل التعليمية في التعلم هو كوسيلة مساعدة تعليمية، تؤثر على المناخ والظروف والتدريس، وتؤثر على المناخ والظروف وبيئات التعلم التي ينظمها ويخلقها المعلمون (Azis & Suyadi, 2023).

الوسائل التعليمية المرئية هي الوسائل تستخدم من خلال حاسة البصر في شكل صور ورسوم هزلية وملصقات ومجلات ومنمنمات ودعائم وما إلى ذلك. تم تصميم مثل هذه الوسائل بشكل أساسي بهدف تسهيل فهم الطلاب لمفهوم المادة وجذب الانتباه وجعلهم أكثر حماسا أو نشاطا في التعلم كما تستخدم الوسائل التعليمية المرئية كوسيط للمساعدة في عملية التعلم في المدارس (Hae et al., 2021). الوسائل التعليمية المرئية على وجه الخصوص قادرة على عرض ما ينبغي أن يكون والعرض الحقيقي في التعلم والتعليم. مع استخدام الوسائل التعليمية المرئية، لم يعد بإمكان الطلاب تخيل الظواهر المستفادة فقط، كما لا

يواجه المعلمون صعوبة في إظهار المقصود والمطلوب نقله. هذه بالتأكيد ميزة الوسائل التعليمية المرئية التي لها العديد من الوظائف المهمة إذا تم تطبيقها بشكل صحيح ومناسب في التعليم (Mayasari et al., 2021). تتمثل إحدى وظائف الوسائل التعليمية المرئية في تسهيل فهم الطلاب للمواد التعليمية المقدمة (Gemilang & Listiana, 2020).

تعليم اللغة العربية الجيد هو التعلم النشط، والذي يؤكد على الوسائل المستخدمة لتقديم الدرس، وأنشطة التعلم التي يقوم بها الطلاب، هيكل وتدریس المستخدم. لذلك، يجب أن يكون هناك استخدام الوسائل في شكل ألعاب لزيادة تحفيز الطلاب والمشاركة بنشاط، بحيث تكون ممتعة وممتعة. يمكن أن يتم التعلم النشط من قبل معلم أو محاضر مبدع ومبتكر يهتم دائماً بمبادئ تعلم اللغة وقادر على جمع الأفكار أو الأفكار ليتم مزجها من الأشياء العادية إلى غير العادية، خاصة في تدريس إتقان اللغة (المهارة) سواء الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. (Pramudita, 2019).

أثناء أنشطة التعليم في الفصل، من الضروري جداً الانتباه إلى الأنشطة الطلابية لمعرفة مدى متابعة الطلاب لأنشطة التعلم بشكل صحيح، لا يوجد تعلم بدون أنشطة في عملية التعلم، لن يتم التعلم بشكل صحيح. لذلك، يجب أن تكون أنشطة تعلم الطلاب مصحوبة بأساليب تعلم يمكن أن تجعل أنشطة تعلم الطلاب تزداد (Dewi et al., 2019). يمكن أن تدعم اللعبة المختارة أحد أهداف تعليم اللغة العربية، على سبيل المثال وفقاً للتعليم من أجل تحسين نتائج تعلم المفردات العربية. الألعاب شيء ممتع للقيام به، مما يعزز المشاركة النشطة من الطلاب للتعلم (Yuvenza & Wikarya, 2023).

يمكن استخدام أنواع مختلفة من الألعاب كوسائل تعليمية لتحقيق التعلم الممتع. من المتوقع أن تجعل تجربة الألعاب الطلاب يشاركون بنشاط في عملية التعلم، متحمسين وأكثر تقبلا بالإضافة إلى استيعاب المعرفة لتحسين قدرات الطلاب. بالإضافة إلى ذلك، يمكن للألعاب أيضا أن تجعل التعلم أكثر إثارة للاهتمام وممتعة. سيظهر الطلاب الذين يشعرون بالسعادة اهتماما كبيرا بمتابعة عملية التعلم. واحدة من الألعاب التي يمكن تطبيقها في التعلم هي لعبة البنغو، ويمكن أن تكون الدروس أقل مملة الطلاب المزيد من الاهتمام إذا جعلها المعلم في شكل لعبة Bingo. البنغو هي لعبة الموافقة لترقية المفردات، كان التلاميذ يجدون خبرة جديدة في تعلم ويأخذوا العلم بسهولة خاصته في ذكر المفردات. هذه لعبة تستطيع أن تتطور فهم المفردات الطلاب التي في تعلم اللغة العربية (هداني، ٢٠٢٢). تستخدم لعبة البنغو في التعلم كوسيلة لتذكير الطلاب بالمواد التي تم تعلمها. ميزة هذه اللعبة هي أنه يمكن للأطفال زيادة المفردات إلى جانب أن ألعاب البنغو هي أيضا ألعاب نشطة ومبتكرة وفعالة وممتعة للطلاب وأيضا للمعلمين (Pramudita, 2019).

المفردات هي احدى عناصر الأساسية في تعليم اللغة العربية لأنها إذا حفظ المفردات كثيرا، فيمكنه تحسين مهارة الاستماع والكلام والقراءة حتى كتابة العربية. إن تعليم المفردات لا يقوم فقط بالتدريس ثم يطلب من الطلبة حفظها، ولكن أكثر من ذلك يعتبر الطلبة قادرين على إتقان ما إذا وصلوا إلى المؤشرات الموجودة (أرياني & حانومي، ٢٠٢٣). في دعم إتقان المفردات العربية، هناك حاجة إلى الوسائل التعليمية التي يمكن أن تساعد في زيادة دافعية تعلم الطلاب، ولكن اختيار الوسائل التعليمية اللغة العربية لإتقان المفردات يحتاج إلى تعديل لشخصية الطلاب في التعلم بحيث يمكن لهذه الوسائل أن تساعد في تحقيق هدف التعلم

المنشود، وهو إتقان المفردات. وبالتالي، فإن استخدام الوسائل التعليمية مهم جدا في دعم تحفيز تعلم الطلاب (Erfianti, 2020).

إن دور الوسائل التعليمية في تحسين إتقان المفردات العربية مفيد للغاية وداعم لفعالية التعليم. هذا يسهل أيضا على المعلمين تعلم الاستراتيجيات (Arif, 2020). ومع ذلك، هناك العديد من الدراسات التي تظهر أن الوسائل التعليمية لم تحصد نتائج مرضية، على سبيل المثال حددت دراسة (Awal, 2021). أن الوسائل التعليمية لإتقان المفردات لا تزال غير ناجحة بسبب عقبات المعلمين في تنفيذ استراتيجيات البنغو في تعلم اللغة العربية على مادة الحوار، وهي نقص المفردات التي يمتلكها الطلاب بسبب افتقار إلى الالتزام والوعي في حفظ المفردات.

تم الحصول على معلومات بأن حالة تعلم طلاب الصف السابع بمدرسة الهداية المتوسطة الإسلامية غبّي شربون تحتوي على حالتين، حالة داخلية وحالة خارجية الحالة الداخلية تتضمن: أولاً، الطلاب قادرون على التفاعل مع المعلم، ثانياً، الطلاب قادرون على التفاعل مع زملائهم أما الحالة الخارجية فتتضمن: أولاً، حالة الفصل الدراسي النظيف والمضيء، وهو ما يكفي من الوسائل اللازمة للتدريس ثانياً، حالة الطلاب العاطفية ثالثاً، المعلم يخلق جوّاً في الفصل الدراسي لتحقيق التفاعل بين المعلم والطلاب وتحفيزهم للتعلم بشكل جيد وجددي. بناء على نتائج بحث الفجوة الميدانية، وجد أن بعض الطلاب لا يزالون يفتقرون إلى فهم المفردات العربية، لذلك يواجه الطلاب صعوبة في تعلم اللغة العربية. يمكن أن تحدث هذه المشكلة لأن المعلمين لا يستخدمون دائما الوسائل التعليمية متنوعة، وليس كل الطلاب لديهم حماس كبير عند حدوث عملية التعلم، بحيث يبدو الطلاب بالملل في التعلم. لذلك، هناك حاجة إلى ابتكار تعلم اللغة العربية، وخاصة استخدام الوسائل التعليمية الفعالة والممتعة. سيكون استخدام الوسائل

المناسبة قادرا على جذب اهتمام الطلاب ودوافعهم للتعلم. واحدة من الوسائل

المستخدمة هي باستخدام الوسائل التعليمية المرئية للعبة Bingo.

بناء على هذه المشكلات، كان الغرض من هذه الدراسة هو معرفة مدى

تأثير الوسائل التعليمية البنغو على قدرة الطلاب على إتقان المفردات العربية في

الصف السابع بمدرسة الهداية المتوسطة الإسلامية غبّي شربون. المتوقع أن يجعل

تطبيق Bingo التعلم نشطا ومبدعا وفعالاً وممتعا. لأنه كما هو معروف، اللغة

العربية هي لغة دولية وهي مفيدة جدا في المستقبل كميزة يتمتع بها المرء. لذلك،

يتم إعطاء الغرض من المواد العربية بحيث تكون مألوفة عند سماع الكلام العربي.

الطريقة التي تستخدمها الباحثة هي طريقة تجريبية هي لدراسة تأثير

متغيرات معينة على المتغيرات الأخرى، من خلال التجارب في ظل ظروف

خاصة يتم إنشاؤها عمدا. التصميم قبل التجريبي هو نوع من البحث الذي

سيتم استخدامه، وطرق البحث التجريبية التي تهدف إلى التحقيق في علاقات

السبب والنتيجة المحتملة من خلال تعريض مجموعة تجريبية واحدة أو أكثر وحالة

تجريبية واحدة أو أكثر. طريقة التصميم قبل التجريبية ليست تجربة جادة بعد

لأنه لا تزال هناك متغيرات خارجية تؤثر على تكوين المتغيرات التابعة (Nadya

Rahmat, 2019). في هذه الدراسة، كان التصميم المستخدم عبارة عن تصميم

اختبار قبلي واختبار بعدي لمجموعة واحدة. يتم أولا إعطاء التصميم قبل إعطاء

العلاج اختبارا أوليا (pretest) وبعد إعطاء العلاج يتم إعادة اختباره أيضا بنفس

أسئلة الاختبار مثل الاختبار النهائي (posttest).

الجديدة في هذا البحث هو في شكل مكان البحث وستصبح نتائج

البحث بيانات تجريبية جديدة كمساهمة جديدة في المدرسة الهداية المتوسطة

الإسلامية غبّي شربون. البيانات التجريبية تعني البيانات التي تم الحصول عليها

بناء على أحداث حقيقية أو أحداث تم تجربتها والحصول عليها من خلال البحث أو الملاحظة أو التجارب التي تم إجراؤها.

يستخدم هذا البحث النظرية الرئيسية، وهي نظرية التعلم البنائية وفقا لجان بياجيه في عام ١٩٦٧. نظرية بياجيه البنائية هي نمط من عمليات التعلم التي تعطي الأولوية لنشاط الطلاب. في عملية التدريس والتعلم، يجب أن يشارك الطلاب بنشاط وأن يصبحوا مركزا لأنشطة التعلم في الفصل الدراسي (Nasir, 2022). تركز هذه النظرية على البناء الداخلي للفرد نحو المعرفة. قدر بياجيه أن المعرفة لا تأتي من البيئة الاجتماعية، ولكن البيئة الاجتماعية تعتبر حافزا للصراعات المعرفية الداخلية لدى الأفراد (Saputro & Pakpahan, 2021) من وجهة النظر البنائية، تنمو المعرفة وتتطور من خلال التجربة، والمعرفة التي يتلقاها الشخص هي عملية زراعة الذات والمعنى، وليس استيعاب المعنى من الخارج (Mustofa, 2019). لذلك بناء على افتراضات هذه النظرية، يكون التعلم أكثر فاعلية عندما يشارك الطلاب بنشاط في بناء معارفهم الخاصة، ويمكن استخدام الوسائل لتسهيل عملية التعلم.

اختار الباحثة الصف السابع لأن الوسائل المستخدمة لا تزال محدودة وفي الأوقات التي لا يكون فيها تعلم الطلاب تفضية ويميل التعلم إلى جعل الطلاب يشعرون بالملل. بناء على وصف الخلفية أعلاه، فإن عنوان هذه الدراسة هو "تأثير الوسائل التعليمية المرئية لألعاب البنغو على إتقان مفردات اللغة العربية لدى طلاب الصف السابع بمدرسة الهداية المتوسطة الإسلامية غني شربون".

ب.مشكلات البحث

١. تحديد المشكلة

بناء على خلفية المشكلة الموضحة أعلاه، يمكن تحديد المشكلة على النحو التالي:

- (١) لا يزال بعض الطلاب يفتقرون إلى فهم المفردات العربية، لذلك يواجه الطلاب صعوبة في تعلم اللغة العربية.
- (٢) لا يستخدم المدرسون دائما الوسائل تعليمية متنوعة
- (٣) ليس كل الطلاب لديهم حماس كبير عندما تتم عملية التعلم، لذلك يبدو الطلاب بالملل في التعلم.
- (٤) لا يزال الدافع لتعلم بعض الطلاب منخفضا، خاصة في تعلم اللغة العربية
- (٥) لا تزال شخصية طلاب الصف السابع تحب اللعب، لذا فهي تتطلب وسيطا يمكنه دعوة الطلاب للتعلم أثناء اللعب

٢. حدود البحث

من بعض تحديد المشكلة أعلاه، يقتصر هذا البحث على:

- (١) الهدف من هذا البحث هو طلاب الصف السابع في الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤ في المدرسة الهداية المتوسطة الإسلامية غبّي شربون.

(٢) الوسائل التعليمية التي تستخدمها الباحثة هي لعبة البنغو المستخدمة في تعلم اللغة العربية وخاصة المفردات.

- (٣) تركز هذه الدراسة على عملية إتقان الطلاب للمفردات العربية واستجابات الطلاب بعد استخدام الوسائل تعليمية البنغو.

٣. أسئلة البحث

بناء على قيود المشكلة الموضحة أعلاه، فإن صياغة المشكلة في هذه الدراسة هي:

- (١) ما مدى إتقان طلاب الصف السابع بمدرسة الهداية المتوسطة الإسلامية غبّي شربون المفردات العربية قبل استخدام الوسائل التعليمية البنغو؟
- (٢) ما مدى إتقان طلاب الصف السابع بمدرسة الهداية المتوسطة الإسلامية غبّي شربون المفردات العربية بعد استخدام الوسائل التعليمية البنغو؟
- (٣) ما مدى تأثير الوسائل التعليمية البنغو على إتقان طلاب الصف السابع بمدرسة الهداية المتوسطة الإسلامية غبّي شربون المفردات العربية؟

ج. أهداف وفوائد البحث

١. أهداف البحث

- (١) لمعرفة إتقان طلاب الصف السابع بمدرسة الهداية المتوسطة الإسلامية غبّي شربون المفردات العربية قبل استخدام الوسائل التعليمية البنغو
- (٢) لمعرفة إتقان طلاب الصف السابع بمدرسة الهداية المتوسطة الإسلامية غبّي شربون المفردات العربية بعد استخدام الوسائل التعليمية البنغو
- (٣) لمعرفة تأثير الوسائل التعليمية البنغو على إتقان طلاب الصف السابع بمدرسة الهداية المتوسطة الإسلامية غبّي شربون المفردات العربية

٢. فوائد البحث

من المتوقع أن توفر نتائج هذه الدراسة فوائد للباحثة والمعلمين والطلاب. فوائد البحث هي كما يلي:

(١) الفوائد النظرية

من الناحية النظرية، من المتوقع أن يكون هذا البحث مفيدا في توفير بدائل للتعلم، وكمحاوله لتحسين القدرة على فهم تعلم الطلاب من خلال استخدام الوسائل التعليمية البنغوي.

(٢) الفوائد العملية

(أ) للباحثة

يمكن استخدام هذا البحث كشرط ليصبح مرشحا مهنيا ومبدعا ومبتكرا.

(ب) للمعلمين

يمكن استخدام هذا البحث من قبل المربين أو المعلمين كبديل في تعلم اللغة العربية، للتغلب عليه إذا شعر الطلاب في عملية التعليم بالملل وأقل حماسا في التعلم.

(ج) للطلاب

من المتوقع أن يزيد هذا البحث من حماس الطلاب ويمكن أن يجذب انتباه الطلاب إلى التعلم، وخاصة في التعلم اللغة العربية.